

إدراك طلاب وطالبات المدارس الثانوية للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء متغيرات الجنس ، والخلفية الثقافية ، والمستوى الدراسي إبراهيم سالم الصباطي*

ملخص : تتحدد مشكلة البحث في الكشف عن إدراك طلاب وطالبات المدارس الثانوية للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم وفقاً لمتغيرات الجنس ، والخلفية الثقافية ، والمستوى الدراسي في ضوء الفروض الآتية :

- ١ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في إدراك السلوك التدريسي لمعلم العلوم .
- ٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الريف وطلاب وطالبات الحضر في إدراك السلوك التدريسي لمعلم العلوم .
- ٣ - لا يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير المستوى الدراسي (أول / ثاني / ثالث) في إدراك السلوك التدريسي لمعلم العلوم .
- ٤ - ليس لتفاعل الجنس والخلفية الثقافية من أثر على إدراك السلوك التدريسي لمعلم العلوم .
- ٥ - ليس لتفاعل الجنس والمستوى الدراسي من أثر على إدراك السلوك التدريسي لمعلم العلوم .
- ٦ - ليس لتفاعل الخلفية الثقافية والمستوى الدراسي من أثر على إدراك السلوك التدريسي لمعلم العلوم .
- ٧ - لا يوجد تأثير لتفاعل متغيرات الجنس والخلفية الثقافية والمستوى الدراسي على إدراك السلوك التدريسي لمعلم العلوم .

ولاختبار صحة الفروض تم تطبيق استبانة السلوك التدريسي على عينة مكونة من ٤٨٠ طالب وطالبة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في السنوات الدراسية الثلاث من الريف والحضر . وانتهت النتائج الى عدم تأييد صحة اختبار الفرض الأول ، والثاني ، والثالث ، والخامس ، والسابع . بينما تدعم النتائج صحة اختبار الفرضين الرابع والسادس .

وتمت مناقشة النتائج وفقاً لما انتهت إليه نتائج البحوث السابقة في هذا الصدد ، والخروج ببعض التوصيات المقترحة .

* قسم التربية وعلم النفس كلية التربية - جامعة الملك فيصل

تحديد مشكلة البحث :

إن المهتمين بدراسة سلوك المعلم وكفائه ، من علماء النفس والتربية ، لم يتمكنوا بعد من الوصول الى إجماع ، أو شبه إجماع ، حول تعميم بعض النتائج ودرجة الاستفادة منها ، بخصوص درجة تأثير المعلم في الأنماط السلوكية للطلاب (نصر مقابلة ، ١٩٨٨ ، ص : ٧٨) .

ويرى الباحث أن معرفة مدى أثر السلوك التدريسي للمعلم عامة ، ولعلمي العلوم خاصة في الأنماط السلوكية للطلاب على وجه العموم أمر في غاية الأهمية لأصحاب القرار من التربويين وغيرهم من المعنيين بإعداد المعلمين وتأهيلهم وفقاً للبرامج التي تصمم على أساس الكفايات التعليمية التي تسهل عليهم الحكم على النتائج ، وبالتالي الوقوف على المردود الاقتصادي لهذه البرامج .

إضافة الى هذا ، لم تحظ دراسة أثر ادراك الطلاب السلوك التدريسي لمعلمي العلوم بالاهتمام من جانب الباحثين على الصعيد العربي ، على الرغم من توفر بعض البحوث والدراسات السابقة في هذا المضمار بطريقة أو بأخرى على الصعيد الغربي ، فقد قام تريفينجر وآخرون (Treffinger et. al. , 1974) بدراسة للكشف عما اذا كان التفكير المبتكر وطريقة حل المشكلات يمكن تحسينها من خلال التربية . ولتحقيق هدف البحث ، تمت مقارنة فعالية برنامج تدريب الابتكار وفعالية برنامج التفكير الإنتاجي تحت موقفين ، أحدهما يتكون من التعليم الذاتي في مقابل المشاركة النشطة للمعلم ، والآخر الحضور الإجمالي massed presentation في مقابل الحضور الموزع . وقد تبين أنه يمكن تحسين التفكير التباعدي وطريقة حل المشكلات للطلاب من خلال مشاركة المعلم النشطة ، وفعالية المعلمين مرتفعي التفكير الابتكاري .

وبينت نتائج دراسة تان (Tan , 1974) أن أداء المعلم التدريسي مرتفع الابتكار يتسم بأنه أكثر أصالة . ويرى رولاند وكيل (Rowland and Keel , 1975) أن للمعلم دوراً فعالاً في إثارة الأفكار الجديدة لدى الطلاب ويرى مكورميك وآخرون (McCormick et. al. , 1978) أن مناخ الفصل الدراسي

المفتوح يركز على الحرية الفردية والابتكار . في حين يركز الفصل الدراسي التقليدي على الحلول الممكنة لمشكلات التعلم أكثر من مجال حل المشكلات . كما تبين أن نظام الفصل المفتوح ينمي تقدير الذات والثقة المتطلبة للأداء في المواقف التعليمية المختلفة ، وينمي قدرة الطلاب على التعبير الابتكاري .

وهدف الدراسة التي قام بها ميلجرام (Milgram, 1979) الى الكشف عن أثر إدراك سلوك المعلم على الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق قائمة والش وكوجان (Wallach and Kogan) للابتكارية ، ومقياس الذكاء ، ومقياس إدراك الطالب لسلوك المعلم الذي يتضمن متغيرات الذكاء والابتكارية والخصائص الاجتماعية والشخصية للمعلم على عينة مكونة من ٤٥٩ طالباً من الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين في الصف الرابع حتى السادس الدراسي . وقد بينت النتائج بغض النظر عن مستوى الذكاء ، أو مستوى التفكير الابتكاري والجنس والعمر أن أفراد العينة أكثر تقويماً لذكاء المعلم من المتغيرين الآخرين .

وبينت نتائج دراسة مارجريت باكر (Baker , 1979) أن المعلمين مرتفعي الابتكارية أكثر حفزاً للابتكار اللفظي في تلاميذهم . بينما تبين أن المعلمين منخفضي الابتكار أكثر حفزاً للابتكار غير اللفظي في تلاميذهم . إضافة الى هذا ، قام ميلجرام وفيلدمان (Milgram and Feldman , 1979) بدراسة النشاطية المبتكرة والتفكير الابتكاري كبعدين رئيسيين للتدريب الفعال على عينة مكونة من ٢٧ معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية ، الذين طبق عليهم بطارية والش وكوجان للابتكارية ، واختبار الأحداث التربوية Educational Incidents Test . وكان المعيار لفعالية المفحوصين هو درجة الرضا الوظيفي . وقد تبين أن النشاط المبتكر داخل الفصل الدراسي وخارجه يرتبط بعضه ببعض ارتباطاً مرتفعاً ، وكلاهما بمثابة منبئات لفعالية المفحوص . كما تبين أن التفكير الابتكاري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط المبتكر ولكنه غير منبئ لفعالية المعلمين .

وقام ميفيرد (Mefferd , 1984) بدراسة للكشف عن قياس الأداء والشخصية للمعلمين والطلاب . ولتحقيق هدف البحث ، تكونت العينة من ٢١٩ طالباً في الصف العاشر الدراسي ، و ٢٧ معلماً من معلمي الطلاب وقد تم تقسيمهم الى أربع مجموعات وفقاً لدرجاتهم على نمطين من أنماط الشخصية (الثبات الانفعالي - العصائية) ، (الانطواء - الانبساط) لتحديد أثر تلائم شخصية المعلم والطالب . كما قام المعلمون بتقدير الطلاب على الميول والواجبات المنزلية والنظام والابتكار والقدرة لقبول الامتحان ، والقدرة على القراءة والتعلم . وأشارت النتائج الى أن تقديرات المعلمين لأداء الطلاب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بثباتهم الانفعالي .

وبينت نتائج دراسة جويال (Goyal , 1984) أن المعلمين مرتفعي الابتكار تحت التدريب يتسمون بالمغامرة ، والسيطرة ، وكفاءة الذات وتهيئة المناخ الأكاديمي لهم .

وقام سيثي وباتل (Sithi and Patel , 1985) بدراسة العلاقة بين فعالية المعلم والابتكار والذكاء والنضج الانفعالي وتقبل الذات . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق بعض المقاييس النفسية لقياس المتغيرات آنفة الذكر على عينة مكونة من ٢١٠ معلماً . وأشارت النتائج الى أن المعلمين الذين يحصلون على درجات مرتفعة في الابتكارية والذكاء والنضج الانفعالي وتقبل الذات أكثر فعالية من المعلمين الذين يحصلون على درجات منخفضة في تلك المتغيرات .

وأشارت نتائج دراسة سنغ (Singh , 1985) الى أن خصائص سلوك المعلم تساعد في تطوير الإمكانات الابتكارية للطلاب . كما أشارت دراسة شانج (Chang , 1988) الى أن كل من أنساق التدريس وأنساق التعلم للطلاب ترتبط ارتباطاً دالاً مع الجنس وسمات الشخصية ، والأنساق المعرفية ، والابتكار ، كما تبين أن تهيؤ تعلم الطالب يتأثر من خلال أنساق التعلم للطالب ، وإدراك السلوكيات التدريسية للمعلمين .

وانتهت دراسة ويندل وهيسر (Wendel and Heiser , 1989) الى أنه توجد مجموعة من الخصائص يجب توافرها في المعلم حتى يصبح التدريس ناجحاً ، وهي : حاسة الدعابة ، والحماس ، والابتكارية ، واحترام الطلاب ، والأداء الفعال . كما تبين أن المعلمين ذوي الفعالية يحفزون الطلاب على إنجاز واجباتهم باستخدام بعض الطرق المبتكرة .

ويرى ليفين (Levin , 1990) أنه يجب على المعلمين نمذجة الخصائص المطلوبة لنمو الدافعية لدى طلاب المدارس بهدف التعلم الذاتي ، لأنه متطلب أساسي في تحصيل المعرفة بنجاح وبأقصى سرعة في العلوم والهندسة . وأشارت نتائج دراسة فريير وكولينجس (Fryer and Collings , 1991) الى أن الابتكارية تعني التخيل والأصالة والتعبير عن الذات . كما تبين أن نصف أفراد العينة يعتبرون التباعدية *divergence* مرادف بديل للابتكار . إضافة الى هذا ، يعتقد بعض أفراد العينة أنه يمكن نمو الابتكار . بينما يرى البعض أن هذا من المستحيلات . ومن المزايا الواضحة للمعلمين الذين لديهم توجهها مرتفعاً للابتكار هو تفضيل التعلم المتمركز حول الطالب .

ومن ثم ، انتهت نتائج البحوث السابقة سائلة الذكر الى أن السلوك التدريسي للمعلم يؤثر في الأنماط السلوكية للطلاب عامة ، كما توجد قلة من الدراسات في هذا المجال (سنغ , 1985 , Singh , ويندل وهيسر Wendel and Heiser , 1989) تناولت السلوك التدريسي للمعلم وعلاقته بابتكار الطلاب . ونظراً لأهمية الموضوع من الناحية الأكاديمية ، حيث أنه محاولة للكشف عن إدراك الطلاب للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم وفقاً لمتغيرات الجنس ، والخلفية الثقافية ، والمستوى الدراسي .

وعلى الجانب التطبيقي ، يرى الباحث أن النتائج التي يسفر عنها هذا البحث ربما تساعد القائمين على تحسين العمليات التربوية وإعداد المعلم وتأهيله في التعرف على بعض الجوانب السلبية أو الإيجابية بهدف تعديل السالب منها وتعزيز نقاط القوة فيها .

وعليه ، تتحدد مشكلة البحث الراهن في الكشف عن إدراك طلاب وطالبات المدارس الثانوية للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم وفقاً لمتغيرات الجنس ، والخلفية الثقافية ، والمستوى الدراسي في ضوء الفروض التالية :

الفرض الأول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في

إدراك السلوك التدريسي لمعلم العلوم

الفرض الثاني : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الريف

وطلاب وطالبات الحضر في إدراك السلوك التدريسي لمعلم العلوم .

الفرض الثالث : لا يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير المستوى الدراسي (أول /

ثان / ثالث) في إدراك السلوك التدريسي لمعلم العلوم .

الفرض الرابع : ليس لتفاعل الجنس والخلفية الثقافية من أثر على إدراك السلوك

التدريسي لمعلم العلوم .

الفرض الخامس : ليس لتفاعل الجنس والمستوى الدراسي من أثر على إدراك

السلوك التدريسي لمعلم العلوم .

الفرض السادس : ليس لتفاعل الخلفية الثقافية والمستوى الدراسي من أثر على

إدراك السلوك التدريسي لمعلم العلوم الفرض السابع : لا يوجد

تأثير لتفاعل متغيرات الجنس والخلفية الثقافية والمستوى الدراسي على

إدراك السلوك التدريسي لمعلم العلوم.

أدوات البحث

— استبانة السلوك التدريسي (I B Q) Instructional Behavior Questionnaire

قام مينس (1988 , Menis) ببناء استبانة السلوك التدريسي لمعلمي

العلوم كما يدرسه الطلاب . وتتكون الاستبانة من ٢٤ عبارة ، وتتم الاستجابة

على كل عبارة من خلال ميزان تقدير مكون من : يحدث في أحوال كثيرة

(وتعطى ثلاث درجات) ، ويحدث أحياناً (تعطى درجتان) ، ولا يحدث مطلقاً

(وتعطى درجة واحدة) . وتمتد درجات الاستبانة من ٢٤ الى ٧٢ درجة . وتم

حساب الصدق العاملي للاستبانة باستخدام طريقة المكونات الأساسية وقد أسفر هذا التحليل بعد التدوير عن وجود سبعة عوامل من الدرجة الأولى ، وهم كما يلي :

Laboratory work	: العمل المعلمي	العامل الأول
Teacher's instruction	: تدريس المعلم	العامل الثاني
Student-centered teaching	: التدريس المتمركز حول الطالب	العامل الثالث
Student - centered learning	: التعلم المتمركز حول الطالب	العامل الرابع
Use of resources	: استخدام المصادر	العامل الخامس
Teacher - centered teaching	: التدريس المتمركز حول المعلم	العامل السادس
Assessment and evaluation	: التقييم والقياس	العامل السابع

وبلغ معامل ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ 0.810 إضافة الى ذلك ، فقد تم حساب الصدق العاملي لاستبانة السلوك التدريسي في البيئة السعودية ، وذلك من خلال تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من مائة طالب وطالبة في المرحلة الثانوية (المتوسط الحسابي لأعمارهم = 16.57 سنة ، والانحراف المعياري = 2.69) . وقد أسفر التحليل العاملي عن وجود سبعة عوامل من الدرجة الأولى باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج حيث وصل قيمة الجذر الكامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح ، وبلغت نسبة التباين الكلي لهذه العوامل 66.8 (أنظر جدول ١) .

وقد تشعب على العامل الأول العبارات الآتية : ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ، وقد سمي هذا العامل : تدريس المعلم .
كما تشعب على العامل الثاني العبارات التالية : ٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ،
٢١ . وسمي هذا العامل : التدريب المعلمي .
وتشعب على العامل الثالث العبارات الآتية : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ . وسمي هذا العامل : التدريس المتمركز حول الطالب .
وتشعب على العامل الرابع العبارات الآتية : ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ .
وسمي هذا العامل : التدريس المتمركز حول المعلم .

كما تشبع على العامل الخامس العبارات الآتية : ٣ ، ١٤ ، ١٦ ، وقد سمي هذا العامل : التقييم والقياس .

وتشبع على العامل السادس العبارة رقم ٦ وقد سمي هذا العامل : التعلم المتمركز حول الطالب .

كما تشبع على العامل السابع العبارات الآتية : ١ ، ٢ ، وقد أطلق على هذا العامل : استخدام المصادر .

وبالإضافة الى ذلك ، فقد بلغ معامل الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ٠,٨٤

جدول (١)

العوامل المستخرجة ذات الرتبة الأولى لبنود مقياس السلوك التدريسي لمعلمي العلوم

نسبة الشيوخ	العوامل							بنود المقياس
	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٦٣	٠,٦٩							١
٠,٦٤	٠,٧٧							٢
٠,٤٥			٠,٥٨					٣
٠,٤٨				٠,٦٤				٤
٠,٥٠				٠,٦٠				٥
٠,٥٣		٠,٧٠						٦
٠,٤٧							٠,٥٠	٧
٠,٤٨						٠,٥٨		٨
٠,٥٤							٠,٧٣	٩
٠,٥٢				٠,٦٥				١٠
٠,٥٠				٠,٥١				١١
٠,٦٦							٠,٧٧	١٢
٠,٥٦							٠,٧٠	١٣
٠,٤٤			٠,٥٠					١٤
٠,٥٤							٠,٦٣	١٥
٠,٥٩			٠,٥٦					١٦
٠,٣٢				٠,٤٤				١٧

تابع جدول (١)

العوامل المستخرجة ذات الرتبة الأولى لبنود مقياس السلوك التدريسي لمعلمي العلوم

نسبة الشبوع	العوامل						بنود المقياس	
	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني		الأول
٠,٥٦						٠,٧٠	١٨	
٠,٥٩						٠,٧٠	١٩	
٠,٥٧						٠,٧٤	٢٠	
٠,٥٧						٠,٥٩	٢١	
٠,٦٠					٠,٦٨		٢٢	
٠,٥٦					٠,٦٨		٢٣	
٠,٥٨					٠,٧١		٢٤	
	١,٣٧	١,٤٣	١,٤١	٢,١٤	٣,٤٢	٣,٥٣	٣,٥٣	الجنر الكامن
٦٦,٨	٥,٧١	٥,٩٦	٥,٩	٨,٩٢	١١,٣	١٤,٣	١٤,٧١	نسب التباين

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٤٨٠ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في السنوات الدراسية الثلاث ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم ١٧,٦٦ سنة ، والانحراف المعياري ١,٤٨ ، وتم اختيار أفراد العينة من بعض المدارس الثانوية في منطقة الهفوف بالسعودية اختياراً عشوائياً طبقاً • ويوضح الجدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس والخلفية الثقافية والمستوى الدراسي •

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس والخلفية الثقافية والمستوى الدراسي

المجموع الكلي	الريف			الحضر			المجموعات
	ثالث	ثان	أول	ثالث	ثان	أول	
٢٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	الطلاب
٢٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	الطالبات
٤٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	المجموع

إجراءات البحث :

تم إجراء البحث وفقاً للخطوات التالية :

- ١ - تم حساب الصدق العملي والثبات لأداة البحث .
- ٢ - تم تطبيق استبانة السلوك التدريسي لمعلمي العلوم بعد التأكد من خصائصها السيكومترية على عينة مكونة من ٤٨٠ طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية .
- ٣ - استخدام الأساليب الإحصائية التالية : اختبار توكي ، طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج ، تحليل التباين ($2 \times 2 \times 3$) .

نتائج البحث :

(١) النتائج الخاصة باختبار أثر المتغيرات المستقلة في إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات الجنس والخلفية الثقافية
والمستوى الدراسي في إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم

الدالة الإحصائية	القيمة الفئوية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
٠,٠١	٩,٤١	٤٢٣,٧٥	١	٤٢٣,٧٥	الجنس
٠,٠١	١٣,١٤	٥٩١,٨٢	١	٥٩١,٨٢	الخلفية الثقافية
٠,٠٥	٣,٨٢	١٧٢,١٧	٢	٣٤٤,٣٤	المستوى الدراسي
٠,٥٠ غ	٢,٩٦	١٣٣,٣٥	١	١٣٣,٣٥	الجنس × الخلفية الثقافية
٠,٠١	٨,٧٨	٣٩٥,٤٧	٢	٧٩٠,٩٣	الجنس × المستوى الدراسي
٠,٥٠ غ	٠,٩٩	٤٤,٧٣	٢	٨٩,٤٥	الخلفية الثقافية × المستوى الدراسي
٠,٠٥	٣,٤٨	١٥٦,٦٢	٢	٣١٣,٢٣	الجنس × الخلفية الثقافية × المستوى الدراسي
		٤٥,٠٦	٤٦٨	٢١٠٨٥,٥٨	داخل المجموعات
			٤٧٩	٢٣٧٧٢,٤٨	المجموع الكلي

يوضح جدول (٣) نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات الجنس والخلفية

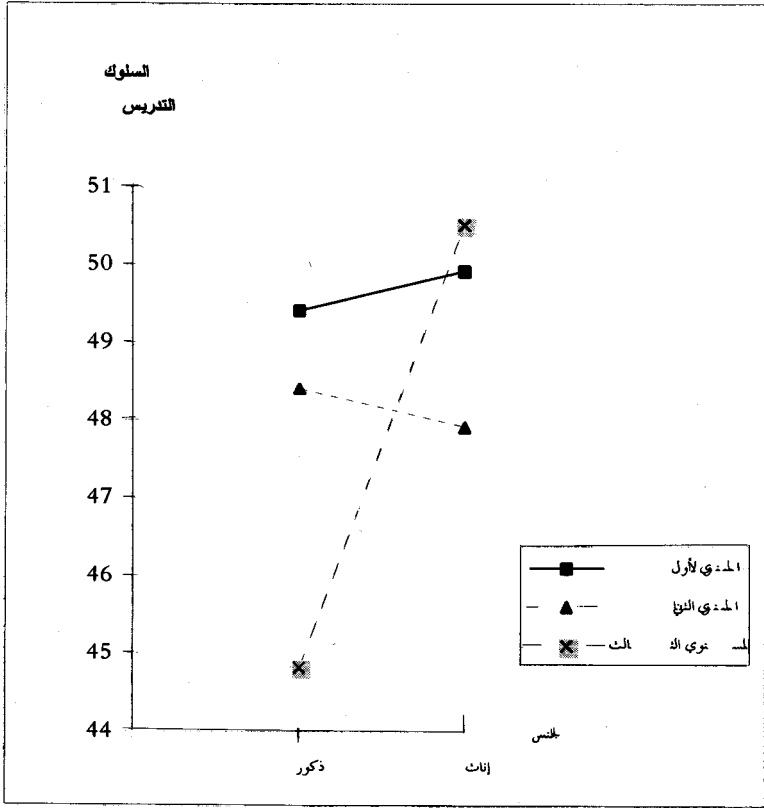
الثقافية والمستوى الدراسي في إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم فيشير

الجدول إلي وجود فروق بين الجنسين في إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم

، حيث بلغت قيمة "ف" (٩,٤١) [د . ح = ١ ، ٤٦٨ ، دالة احصائية عند

مستوى ٠,٠١] وبمراجعة قيمة المتوسط للذكور نجده ٤٧,٥٠ وهو أقل من متوسط الإناث ٤٩,٣٩. كما يبين جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم باختلاف الخلفية الثقافية، حيث وصلت قيمة ف الى (١٣,١٤) [د. ح = ٠,١ = ٤٦٨، دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١]. ويلاحظ أن متوسط الذكور ٤٩,٥٦ بينما متوسط الإناث جاء أقل وقدره ٤٧,٣٤. أما عن المستوى الدراسي فيبين جدول (٣) وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المستوى الدراسي في إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم حيث بلغت قيمة ف (٣,٨٢) [د. ح = ٠,٢ = ٤٦٨، دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥]. وللكشف عن اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه، فتبين أن طلاب وطالبات المستوى الدراسي الثالث يحصلون على درجات مرتفعة في إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم.

أما عن تفاعل الجنس x الخلفية الثقافية فيوضح جدول (٣) عدم وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الجنس والخلفية الثقافية على إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم، حيث بلغت قيمة ف (٢,٩٦) [د. ح = ٠,١ = ٤٦٨، غير دال إحصائياً] ٠,٠١ يبين جدول (٣) أيضاً وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لتفاعل متغيري الجنس والمستوى الدراسي على إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم، حيث وصلت قيمة ف الى (٨,٧٨) [د. ح = ٠,٢ = ٤٦٨، دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١]. ويوضح الرسم البياني رقم (١) تفاعل الجنس والمستوى الدراسي مع إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم.



الرسم البياني (١) تفاعل الجنس والمستوى الدراسي على إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم

يبين الرسم البياني (١) أن طالبات المستوى الدراسي الثالث يحصلن على درجات مرتفعة في إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم .

- تفاعل الخلفية الثقافية × المستوى الدراسي : يوضح الجدول (٣) عدم وجود أثر دال احصائياً لتفاعل متغيري الخلفية الثقافية والمستوى الدراسي في إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم حيث بلغت قيمة $F (0.99)$ [$0.05 < F < 0.2$] ، غير دال احصائياً . أما عن تفاعل الجنس × الخلفية الثقافية × المستوى الدراسي فيشير جدول (٣) وجود أثر دال احصائياً عند مستوى 0.05 لتفاعل متغيرات الجنس والخلفية الثقافية والمستوى الدراسي على إدراك السلوك

التدريسي لمعلمي العلوم ، حيث وصلت قيمة ف الى (٣,٤٨) [د . ح = ٢ ،
٤٦٨ ، دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥] .

تفسير النتائج :

تبين النتائج في جدول (٣) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، باختلاف الخلفية الثقافية في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم . وتشير النتائج الى أن ادراك أفراد عينة الريف للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم أعلى من مستوى عينة الحضر عند مستوى ٠,٠١ ، ولا تدعم هذه النتائج صحة اختبار الفرض الأول الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب وطالبات الريف وطلاب وطالبات الحضر في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم .

كما تشير النتائج المبينة في جدول (٣) الى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الجنسين في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم . وقد تبين أن ادراك الطالبات للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم أعلى من الطلاب عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ . ولا تؤيد هذه النتائج صحة اختبار الفرض الثاني الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم . إضافة الى هذا ، توضح النتائج في جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب باختلاف المستوى الدراسي عند ٠,٠٥ في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم . وباستخدام اختبار شيفيه تبين أن طلاب وطالبات المستوى الدراسي الثالث يحصلون على درجات مرتفعة في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم ، وأن ادراك طلاب وطالبات المستوى الدراسي الثاني أكثر إيجاباً عند مستوى ٠,٠٥ في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم من بقية المجموعات الأخرى ، ولا تؤيد هذه النتائج صحة اختبار الفرض الثالث الذي ينص على عدم وجود أثر دال احصائياً لمتغير المستوى الدراسي في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم .

وتوضح النتائج في جدول (٣) عدم وجود أثر دال احصائياً لتفاعل متغيري الجنس والخلفية الثقافية على ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم . وتدعم هذه النتائج صحة اختبار الفرض الرابع الذي ينص على عدم وجود أثر دال احصائياً لتفاعل متغيري الجنس والخلفية الثقافية في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم . إضافة الى ذلك أسفرت النتائج في جدول (٣) عن وجود أثر دال احصائياً عند مستوى ٠,٠١ لتفاعل متغيري الجنس والمستوى الدراسي في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم . ويبين الرسم البياني (١) أن ادراك طالبات المستوى الدراسي الثالث أكثر إيجاباً للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم من بقية المجموعات الأخرى ولا تؤيد هذه النتائج صحة اختبار الفرض الخامس الذي ينص على عدم وجود أثر دال احصائياً لتفاعل متغيري الجنس والمستوى الدراسي في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم .

وتبين النتائج في جدول (٣) عدم وجود أثر دال احصائياً لتفاعل متغيري الخلفية الثقافية والمستوى الدراسي في السلوك التدريسي لمعلمي العلوم . وتؤيد هذه النتائج صحة اختبار الفرض السادس الذي ينص على عدم وجود أثر دال احصائياً لتفاعل متغيري الخلفية الثقافية والمستوى الدراسي في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم .

كما توضح النتائج في جدول (٣) وجود أثر دال احصائياً عند مستوى ٠,٠١ لتفاعل متغيرات الجنس والخلفية الثقافية والمستوى الدراسي في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم . ولا تدعم هذه النتائج صحة اختبار الفرض السابع الذي ينص على عدم وجود أثر دال احصائياً لتفاعل متغيرات الجنس والخلفية الثقافية والمستوى الدراسي في ادراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم . ويرى الباحث أن ادراك الطالبات نوات الخلفية الثقافية الريفية في المستوى الدراسي الثاني أعلى في ادراك السلوك التدريسي لمعلمات العلوم من بقية المجموعات ، وربما يعزى هذا الى أن الطالبات في هذه المرحلة أكثر تفاعلاً واندماجاً مع معلماتهن من طالبات المستوى الدراسي الأول اللاتي مازلن يكتشفن

خصائص معلماتهن الشخصية ، وطالبات المستوى الدراسي الثالث اللاتي تركزت اهتماماتهن في التحصيل والصراع من أجل التفوق في الثانوية العامة بدلاً من إقامة علاقات اجتماعية مع معلماتهن . كما أن طالبات المستوى الدراسي الثاني اخترن التخصص العلمي بالرغم من أن البعض منهن يعتقد أن التخصص العلمي أكثر صعوبة من التخصص الأدبي . وهذا إنما يدل على تقبلهن للتخصص العلمي ، ورغبة منهن في تغيير المعتقدات السائدة التي تدور حول أن الطلاب الذكور أكثر إقبالاً على التخصصات العلمية من الإناث .

كما تبين من النتائج أن طالبات الريف أعلى في ادراكهن للسلوك التدريسي لمعلمات العلوم ، ربما يرجع الى أن العلاقات الاجتماعية في المناطق التي يغلب عليها الطابع الريفي مازالت متماسكة ، ومازال الناس يعرفون بعضهم البعض أكثر من أهل المدن .

ويرى الباحث أنه من خلال استقراء نتائج البحث الراهن يمكن الخروج

بالتوصيات التالية :

- يجب حث المعلمين والمعلمات على تحسين أدائهم التدريسي من خلال عقد دورات تدريبية تنظمها وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ، لما لهذا من مردود إيجابي في تحسين العملية التعليمية التي تعود بالنفع على إعداد الطالب /الطالبة أكاديمياً ، وتنمية قدراته الابتكارية .

- ينبغي الاهتمام بمعامل العلوم لما لها من دور فعال في شحذ الخيال العلمي للطلاب والطالبات عن طريق توفير الامكانيات اللازمة لإجراء التجارب العملية المختلفة .

المراجع

- ١- نصر مقابلة (١٩٨٨) . العلاقة بين سلوك المعلم ودرجة تأثيره في التحصيل الأكاديمي للطالب . تونس . المجلة العربية للتربية . المجلد الثامن . العدد الأول ص : ٧٨ - ١٠١ .
- 2 - Baker, M. (1979) . Teacher creativity and its effect on student creativity. **Creative Child and Adult Quarterly**, 4 (1) 20 - 29 .
- 3 - Chang, C. (1988) . Matching teaching style and learning and verification of students' learning adaptation model. **Bulletin of Educational Psychology**, 5, 113 - 172 .
- 4 - Fryer, M. and Collings, J. (1991) . Teachers' views about creativity. **British Journal of Educational Psychology**, 61 (2) 207 - 219 .
- 5 - Goyol, R. (1984) . Personality correlates of creativity in secondary school teachers under training **Psychological Studies**, 29 (1) 1 - 3 .
- 6 - Levin, V. (1990) . Difficulties and happiness of reciprocity. **Journal of Psychology**, 5 , 89 - 93 .
- 7 - McCormick, M. , Sheely, N. and Mitchell, J. (1978) . Traditional vs. open classroom structure and examiner style . The effect on creativity in children. **Child Study Journal**, 8 (2) 75 - 82 .
- 8 - Mefferd, R. (1984) . Performance assessment and personalities of teachers and students. **Psychological Reports**, 54 (1) 317 - 318 .
- 9 - Mennis, J. (1988) . Student perceptions on the conditions of learning the proportion concept in Canadian upper secondary science (Physics, Chemistry, Biology) classes, results from the second international science study (S. I. S. S.) in Canada. **Journal of Research in Science Teaching**, 23 (3) 225 - 232 .
- 10 - Milgram, R. (1979) . Perception of teacher behavior in gifted and non gifted children. **Journal of Educational Psychology**, 71 (1) 125 - 128 .
- 11- Milgram, R. and Feldman, N. (1979) . Creativity as a predictor of teachers , effectiveness - **Psychological Reports**, 45 (3) 899 - 903 .
- 12- Rowland, G. and Keel, R. (1975) . **Some Thoughts on the consequences of** 76 (2) 113 - 120 .

- 13- Sethi, A. and Patel, D. (1985) . Creativity, intelligence, emotional maturity, and self-acceptance in relation to teacher effectiveness. **Asian Journal of Psychology and Education** , 15 (4) 24 - 27 .
- 14- Singh, B. (1985) . Change in some characteristics of teacher behavior and its effect on pupil creativity. **Indian Journal of Applied Psychology**, 22 (1-2) 31 - 35 .
- 15- Tan, W. (1974) . Assessment and prediction of creativity in teaching. **Psychological Reports**, 35 (1, pt 2) 393 - 394 .
- 16- Treffinger, D. ; Speedie, S. and Brunner, W. (1974) . Improving children's creative problem solving ability : The Prude Creativity Project. **Journal of Creative Behavior**, 8 (1) 20 - 30 .
- 17- Wendel, R. and Heiser, S. (1989) . Effective instructional characteristics of teachers of junior high school gifted students. **Roper Review**, 11 (3) 151 - 153 .

The Perceptions of the Secondary Schools' Males and Females of the Science Teachers' Behaviour according to Sex , Culture and Educational Level

Ibrahim S. Al-Sabaty

Abstract :The aim of this study is to explore the perception of the Secondary Schools' males and females of the science teachers' behaviour according to sex , culture and educational level variables . The study hypotheses that :

1. There are no statistically significant difference among students , males and females , in recognizing the science teachers' behaviour .
2. There are no statistically significant difference among urban and suburban males and females students in recognizing the science teachers' behaviour .
3. There are no statistically significant difference to the educational level variable in the recognition of the science teachers' behaviour .
4. There are no effect to the interaction of the sex and culture variables on the recognition of the science teachers' behaviour .
5. There is no effect to the interaction of the sex and educational level variables on the recognition of the science teachers' behaviour .
6. There is no effect to the interaction of culture and educational level variables on the recognition of the science teachers' behaviour .
- 7 . There is no effect to the interaction of the sex , culture and educational level variables on the recognition of the science teachers' behaviour .

To confirm or disconfirm the hypothesis , the teacher behaviour questionnaire was distributed among 480 male and female secondary school students (3 levels) in urban and suburban areas . The first , second , third , fifth and seventh hypothesis were disconfirmed , whereas the fourth and sixth hypothesis were confirmed. The study was concluded with a number of recommendations .